المغرب سلخ رجب اي اخر يوم منه بالقرافة وهي الصغري واريد دفنه
بعد ازمنة نقله منها لبغداد فظهر من قبره لما فتح روايح طيبة عطلت / اي
الحاضرين عن احساسهم فتركوه يملا الارض وفي رواية يملا طباق الارض
علما واشعار فمنها

يامن يعانق دنيا لا بقا لها يمسي ويصبح في دنياه سفارا
هلا تركت لذي الدنيا معانقة حتي تعانق في الفردوس ابكارا
ان كنت تبغي جنات الخلد تسكنها فينبغي لك ان لا تامن النارا

اه اج امت مطامعي الخ فيه استعارة بالكناية وتخييل
ماطمعت تموت اي تموت مدة طمعها فما مصدرية ظرفية واحييت
القنوع اي الشخص القنوع وعلي هذا فالقاف مفتوحة والاظهر
انه مصدر قنع بكسر النون كرضي وزنا ومعني فهو بضم القاف
بمعني القناعة ولا يرد عليه ان القنوع مصدر قنع كسال وزنا
ومعني ولا يصح هنا لانا نقول يحتمل ان الشافعي استعاره "" يصح
عرض في نسخة عرضي والعرض بكسر اوله محل الذم والمدح من
الانسان علته مهانة اي استخفاف من الخلق به وعلاه هون
اي ذل وهو عطف مسبب او سبب تامل لتحنث اي ملات
ويكون الخ هو حل معني واله فقوله في غاية الخ صفة مختصر
فلو قال كابن قاسم العبادي كا يناذ كر المختصر الخ لكان اولي في
غاية الاختصار اي في اخر مراتبه اي بالنسبة الي اطول منه حيث
اريد بالغاية اخر مراتب الاختصار اي ليس فوقه اخصر منه مما لغة
فلا حاجة لهذا بل لا يصح كما قاله ق ل وغاية الشي الخ هذا التفسير
صحيح في نفسه الا انه غير مناسب هنا اذ المراد هنا تقليل الالفاظ
فليتامل اه فالاضافة بيانية اي في غاية هي الاختصار وقد يقال يصح
ان يقال ما قاله الش ويكون المراد بالغاية قرب درسه علي المتعلم وسهولة
حفظه علي المبتدي فان هذا اثر يترتب علي الاختصار او يراد اضاف

الكلام

١٨

المضاف الكلام بكونه في اقل رتب الاختصار فسقط اعتراض ق ل اي
العصر بكسر ففتح تغاير لفظي الخ صوابه الخ صوابه تغاير معني الخ
اذ تغاير اللفظ لا شك فيه حذف عرض الكلام وهو تكرير الكلام مرة
بعد اخري سم حذف طوله وهو الاطناب فترك التكرير اختصار
وترك الاطناب ايجاز سم وقد علم مما تقرر الخ لم يعلم الفرق من كلامه
اذ لم يبين معني النهاية اللهم الا ان يقال علم الفرق من العطف
اذ هو يقتضي التغاير الذي اشار اليه المولف بقوله وظاهر كلامه الخ او
يقال علم الفرق من تغاير المضاف اليه فتغايرا يقرب علي المتعلم الخ
فان قلت هذا مناف لقوله في غاية الاختصار الخ اجيب عن ذلك
بانه مع ذلك عبارته واضحة فلذلك قال الش لوضوح عبارته فهو جواب
عن ذلك فتامل اي المبتدي في التعلم الخ وقال سم اي مريد التعليم
درسه اي قراته اي بسبب اختصاره هذا يغني عنه قوله الخ صح
لوضوح عبارته وعذوبة الفاظه اي حلاوتها ففيه مكنية
وتخييل اي يتيسر علي المبتدي اي وعلي غيره بالاولي وخص المبتدي
لانه اشد اعتنا به من غيره حفظه الحفظ لغة صون الشي عن
الضياع واصطلاحا استحضاره عن ظهر قلب وبعبارة اخري
ارتسام صورة الفاظه في القوة المتخيلة حرف المضارعة الخ
والقاعدة ان المضارع يضم اوله ان كان ماضيه رباعيا ويفتح في غيره
قال العمريطي في نظم الاجرومية اي مثل اكرم ودحرج

وافتحوا مضارعا بواحد من احرف اربعة زوايد
همز ونون ثم يا شمرتا يجمعها قولي انيت يا فتي
وحيث كانت في رباعي تضم وفتحها فيما سواه ملتزم

فيغرب بفتح اوله مضارع غرب الثلاثي ويسهل مثله لانه مضارع سهل
التقسيمات جمع تقسيمة بمعني المرة من التقسيم او جمع تقسيم علي غير
قياس والتقسيم لغة التعريف واصطلاحا ضم قيود الي امر مشترك التحصيل

اي في غير الرباعي مثل الثلاثي كنصر والخماسي كضرب والرباعي كانطلق والسداسي كاستخرج

Copyright © King Saud University